

النهاية في غريب الأثر

- { دمن } (ه) فيه [إِيَّـاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ] الدِّمَنُ جمع دِمنَة : وهي ما تُدَمِّنُهُ الإبلُ والغنمُ بأبوالِها وأبوعارِها : أي تُلَبِّدُه في مَرابِضِها فربما نَبَتَ فيها النبات الحَسَنُ الذَّصِيرُ .
- ومنه الحديث [فَيَنْدَبُتُونَ نَبَاتَ الدِّمَنِ فِي السَّيْلِ] هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يُريد البَعيرَ لسُرْعَةِ ما يَنْدَبُتُ فيه .
- ومنه الحديث [فَأَتَيْنَاهُ عَلَى جُودٍ جُودٍ مُتَدَمِّنٍ] أي بئر حولها الدِّمَنَةُ .
- وحديث النخعي [كان لا يرى بأساً بالصلاة في دِمنَةِ الغنم] .
- (ه) وفيه [مُدَمِّنُ الخَمْرِ كعابد الوثن] هو الذي يُعاقِر شُرْبها ويلازمُه ولا يَنْفَكُ عنه . وهذا تَغْلِيظٌ في أَمْرِها وتَحْزِيمُها .
- (ه) وفيه [كانوا يَتَبَايَعُونَ الثِّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ وَصْلُهَا] إذا جاء التَّقَاضِي قالوا أَصَابَ الثَّمَرَ الدِّمَانُ [هو بالفتح وتخفيف الميم : فسادُ الثِّمَارِ وَعَفْنُهُ قَبْلَ إِدْرَاكِه حَتَّى يَسُودَ] من الدِّمَنِ وهو السَّرْقِين . وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ النَّخْلَةُ عَنْ عَفْنٍ وَسَوَادٍ قِيلَ أَصَابَهَا الدِّمَانُ . وَيُقَالُ الدِّمَالُ بِاللَّامِ أَيْضاً بِمَعْنَاهُ هَكَذَا قِيَّدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ بِالْفَتْحِ . وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ بِالضَّمِّ وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْعَاهَاتِ فَهُوَ بِالضَّمِّ كَالسُّعَالِ وَالذُّحَارِ وَالزُّكَامِ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : الْقُشَامُ وَالْمُرَاضُ وَهُمَا مِنْ آفَاتِ الثِّمَرِ وَلَا خِلَافَ فِي ضَمِّهِمَا . وَقِيلَ هُما لُغَتَانِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَيُرْوَى الدِّمَارُ بِالرَّاءِ وَلَامَعْنَى لَهُ